

خطبة الجمعة | أحكام زكاة الفطر

مطلق الجاسر

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام الايمان الاكملان على المبعوث رحمة للعالمين نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين والتابعين لهم باحسان الى يوم الدين وعنا معهم برحمتك يا ارحم الراحمين. اما بعد - [00:00:00](#)

من صور تكامل هذه الشريعة ومن صور ان يكون المسلم محسنا في جميع مناحي الاحسان شرع في اخر هذا الشهر زكاة الفطر زكاة الفطر معشر الاحبة فرض واجب على كل مسلم باجماع المسلمين - [00:00:25](#)

قال النبي صلى الله عليه وسلم طرد الله زكاة الفطر صاعا من تمر او صاعا من شعير او صاعا من اقط على كل مسلم على الرجل والمرأة والصغير والكبير والحر والعبد - [00:00:54](#)

وبين النبي صلى الله عليه وسلم حكمة هذه الشعيرة كما في الحديث الذي رواه ابو داود من حديث ابن عباس رضي الله عنهما ان النبي صلى الله عليه وسلم قال - [00:01:21](#)

طرد الله صدقة الفطر طهرة للصائم من اللغو والرفث وطعمة للمساكين فبين النبي صلى الله عليه وسلم حكمتين من حكم هذه العبادة الاولى انها جبر لما قد وقع للانسان من نقص او تقصير في هذا الشهر الفضيل - [00:01:38](#)

والحكمة الثانية طعمة للمساكين كما انك ذقت في الصيام طعم الجوع الذي ذقته اختيارا يذوقه فقراء الناس الذين لا يجدون ما يأكلون ربما طول السنة اضطرارا ومسك الجوع الذي مسهم - [00:02:07](#)

فحري بمن مسه الجوع ان يشعر باخوانه الفقراء لذلك اقتضت حكمة الله سبحانه وتعالى ان يختم المسلم هذا الشهر بان يشعر باخوانه الفقراء وان يسد جوعتهم ويخرج هذه الزكاة وموعد هذه الزكاة - [00:02:33](#)

وقت وجوبها هو غروب شمس اخر ليلة من هذا الشهر فمن مات قبل غروب اخر ليلة لم تجب عليه زكاة الفطر ولكن يجوز اخراجها قبل العيد بيوم او يومين وهي صاع - [00:02:55](#)

من تمر او صاع من اقط او صاع من طعام تخرج للفقراء يجوز لك ان تخرجها بنفسك ان عرفتهم او توكل من يخرجها عنك ويجوز ان تعطي احدا سواء كانت لجنة او غيرها مالا يشترطوا - [00:03:19](#)

نيابة عنك الطعام ليخرجه ويجب على رب الاسرة ان يخرج عن نفسه وعن اهل بيته ممن تلزمه نفقتهم وهي زوجته واولاده اما الاولاد الذين استقلوا بانفسهم واصبحوا ينفقون على انفسهم فنفقتهم عليهم - [00:03:42](#)

الا اذا اراد احد ان يخرج عن احد فاذا اخرجت عنك نفقتهم فلا يلزمك استئذانهم لان الواجب عليك انت. واذا اردت ان تخرج عن احد لا تلزمك نفقته فيجب ان تستأذنه - [00:04:10](#)

لان الواجب عليه وليس عليك تخرج زكاة الفطر ايضا على الخدم المسلمين اذا كنت تنفق عليهم وطعامهم وشرابهم عليك فان صدقة فطرهم وزكاة فطرهم واجبة عليك واما الاسر التي تعيش في البيت الواحد - [00:04:32](#)

فزكاة الفطر على رب كل اسرة الذي ينفق على الاسرة هو الذي تجب عليه زكاة الفطر واذا اراد احد الاولاد او ارادت الزوجة مثلا ان تخرج عن نفسها فلا مانع - [00:04:59](#)

ولا حرج من ذلك والعبرة معشر الاحبة الكرام في كل ذلك بالقبول. قال الله سبحانه وتعالى انما يتقبل الله من المتقين فلنستحضر عظمة الله سبحانه وتعالى ونحن نخرج لعباد الله امثالاً لامر الله هذه الصدقة. ولنحتسب الاجر عند الله ولنستشعر معشر الاحبة -

[00:05:19](#)

مقدار نعمة الله سبحانه وتعالى علينا ان وفقنا لان نكون من المسلمين وان نصوم هذا الشهر ووفقنا الصلاة فوالله لولا الله ما اهتدينا ولا تصدقن ولا صلينا فلا يغترن الانسان بنفسه - 00:05:50

وليحمد ربه سبحانه وتعالى على هدايته وتوفيقه وليسأل الهداية للبشر جميعا وليحب لهم الهداية فان القلوب بين اصبعين من اصابع الرحمن يقلبها كيف يشاء فنسأل الله سبحانه وتعالى كما وفقنا لعبادته ان يتقبلها منا. نسأل الله سبحانه وتعالى كما وفقنا لادراك
- 00:06:13

هذا الشهر الفضيل ووفقنا لصيامه ان يجعلنا واياكم من المقبولين اللهم تقبل صيامنا. اللهم تقبل صيامنا. اللهم تقبل صيامنا. وصلاتنا. وسائر عبادتنا اللهم يا رحمن يا رحيم قدمنا ما يسر من هذه العبادة. فان قصرنا فاجبر قصورنا - 00:06:40
وان احسنا فزدنا احسانا يا رب العالمين اللهم اهد ضال المسلمين. اللهم اهد ضال المسلمين. اللهم اهد ضال المسلمين. اللهم اهد شباب اليمين وبنات المسلمين. اللهم يا رحمن يا رحيم خذ بنواصينا الى طاعتك. واعنا على ذكرك وشكرك - 00:07:06
عبادتك واجعلنا يا رحمن ممن اذا اعطي شكر واذا ابتلي صبر واذا اذنب استغفر اللهم اغفر لنا ذنوبنا واسرافنا في امرنا وثبت اقدامنا وانصرنا على القوم الكافرين. اللهم لا تدع لنا في - 00:07:31

مقامنا هذا ذنبا الا غفرته ولا عيبا الا سترته ولا هما الا فرجته ولا حاجة الا قضيتها ولا مريضا الا شافيته ولا مدينا الا قضيت عنه. اللهم اشف مرضانا ومرضى المسلمين - 00:07:49

اللهم ارحم موتانا وموتى المسلمين. اللهم ان لنا اخوانا كانوا يصومون معنا في السنوات السابقة هم اليوم بين يديك وبين رحمتك يا رب العالمين. اللهم فتجاوز عن تقصيرهم. اللهم ارحمهم برحمتك الواسعة. اللهم ارحمهم - 00:08:06
برحمتك الواسعة واجعلهم من اهل جنات النعيم يا رب العالمين. وارحمنا برحمتك اذا صرنا الى ما صاروا اليه برحمتك يا ارحم الراحمين واقم الصلاة - 00:08:26